

تركيا تسعى لإقامة منطقة آمنة بين أعزاز وجرابلس

# «الحر» يتقدم في «الباب» وأنقرة تتفق مع واشنطن على التعاون لـ «تحرير» الرقة

## الجبير: مباحثات أستانا خطوة مهمة وتدخلات إيران وحزب الله عقدت الوضع

عواصم - وكالات: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أهمية مباحثات أستانا حول سورية، كخطوة من أجل تثبيت وقف إطلاق نار، وإرسال المساعدات الإنسانية إلى هذا البلد. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الجبير أمس مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، في ختام اجتماع مجلس التنسيق التركي السعودي، بالعاصمة أنقرة. وأكد الجبير ضرورة مجيء حكومة تتماشى مع تطلعات الشعب السوري، مستدركاً أن تدخلات إيران والمجموعات الأجنبية الإرهابية المرتبطة بها عقدت الحل في هذا البلد.

وأوضح أن لدى بلاده علاقات استراتيجية مع تركيا، ونوه إلى أن مجلس التنسيق التركي السعودي يعتبر خطوة مهمة من أجل دفع علاقات البلدين إلى الأمام. وأكد على تطابق موقف البلدين حيال قضايا وأزمات إقليمية مثل سورية والعراق، وفلسطين، والتطرف، ومكافحة الإرهاب.

وأضاف أن البلدين سيواصلان التعاون من أجل إيجاد حلول لهذا الأزمات. ومن جانبه، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيوزر السعودية ودولا بالمنطقة قريباً، لافتاً إلى أن أنقرة تتطلع لإجراء نقلة في مستوى العلاقات بين تركيا والسعودية.

وأكد أوغلو أن بلاده وضعت آلية للتعاون بين وزارتي الخارجية التركية والسعودية لرفع مستوى التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

## الأردن: لا اتصالات مع إيران ولا دعوة لسورية لحضور القمة العربية

عمان - وكالات: نفى وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أمس وجود اتصالات مباشرة بين بلاده وإيران بخصوص الأزمة السورية وتوجيه دعوة إلى دمشق لحضور القمة العربية التي تستضيفها بلاده في الـ 29 من شهر مارس المقبل.

وقال الصفدي أمس أن الأردن الذي سيستضيف القمة العربية المقبلة في 29 مارس المقبل، سيلتزم قرارات جامعة الدول العربية المتعلقة بعضوية سورية.

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري، رداً على سؤال فيما إذا كانت هناك مباحثات لإعادة النظر بدعوة سورية للقمة العربية «التعامل مع الدعوات ينطلق من قرارات الجامعة سابقاً وتتعامل مع هذا الموضوع وفق هذا السياق». وأوضح أن بلاده لا تنساق مع إيران بخصوص الأزمة السورية «لضمان حماية حدود بلاده الشمالية مع سورية»، مؤكداً أن حماية الحدود هي «أولوية مطلقة» والأردن قادر على توفيرها.

وقال الصفدي أمس أن الأردن الذي سيستضيف القمة العربية قال الصفدي أن الأردن «بلد مضيف للقمة وهو ملتزم بقرارات جامعة الدول العربية بهذا الخصوص».

استراتيجية في مدينة الباب التابعة لمحافظة حلب بدعم من القوات المسلحة التركية في إطار عملية «درع الفرات».

وتقدمت فصائل الجيش الحر في الأطراف الغربية للمدينة وذلك بعد أن تمكنت خلال الأسابيع الماضية من حصار المدينة من 3 جهات.

وحسب الأناضول في الباب، فإن الجيش الحر سيطر على جبل الشيخ عقيل والمشفى الوطني و«الدوار الغربي» ومنطقة السكن الشباني، غربي المدينة بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم «داعش».

وأوضح أن التلال التي سيطر عليها الجيش الحر في الجهة الغربية تطل على المدينة بشكل مباشر، مشيراً إلى أن اشتباكات عنيفة جرت بين قوات درع الفرات ومقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي في المنطقة.

وأفاد بيان صادر عن الجيش التركي بأن الجيش السوري الحر أطلق الليلة قبل الماضية عملية للسيطرة على كامل مدينة الباب الخاضعة لسيطرة تنظيم «داعش».

وأوضح البيان أن الجيش السوري الحر تمكن من السيطرة على تلال استراتيجية مهمة في الباب من قبضة «داعش»، بدعم من القوات التركية.

وأكد أن القوات البرية التركية استهدفت 189 هدفاً تابعاً لـ «داعش» في الباب ضمن إطار «درع الفرات»، وتمكنت من تدمير عدد منها بالكامل.

من جهة أخرى، أشار البيان إلى أن مقاتلات تابعة لسلاح الجو التركي نفذت غارات جوية على 65 هدفاً للتنظيم في المدينة. ولفت إلى أن مقاتلات تابعة للحلفاء الدولي نفذت 7 غارات جوية ضد «داعش» في مدينة الباب، ما أدى إلى تدمير عدد من المباني والأليات التابعة للتنظيم.

وأُسفرت الاشتباكات والغارات الجوية ضد التنظيم عن تدمير 58 إرهابياً، وفقاً للبيان ذاته.

وقال رئيس وزراء تركيا بن علي يلدرم: إن قوات الجيش السوري الحر المدعوم من أنقرة سيطرت على الأحياء الخارجية لمدينة الباب الخاضعة لسيطرة داعش. وأضاف في مؤتمر صحافي على الهواء مباشرة بأنقرة أن «المدينة محاصرة حالياً من كل الجهات، وتمت السيطرة على الأحياء الخارجية للمدينة».



في الأعلى نصب تذكاري للحوادث التي كانت تقام في سورية باستخدام الحفلات لتجنب القناصة.. وفي الأسفل صورة لحاجز حقيقي من حي بستان القصر في حلب (رويترز)

الجهات المشروعة وليس مع منظمات إرهابية أخرى. ميدانياً، سيطر الجيش السوري الحر على تلال

على حساب داعش». وأُحرزت تقدماً مهماً في الأيام الأخيرة - على جبهة الباب - مع قوات الجيش السوري الحر -

ممكن، لاسيما أن قواتنا الخاصة أحرزت تقدماً مهماً في الأيام الأخيرة - على جبهة الباب - مع قوات الجيش السوري الحر -

## وزارة العدل: تقرير منظمة العفو عار عن الصحة هدفه الإساءة لسمة سورية

لدينا واعتدت على آخرين وخطفت عددا من رجال الدين المحترمين والأتقياء من كل الطوائف والألاف من المواطنين الذين لا ذنب لهم سوى أنهم لم ينصاعوا لضغوط وإرهاب هذه العصابات أو لمجرد أن لهم انتماء اجتماعياً يختلف عن انتماء هذه العصابات». وسبق أن رفضت الحكومة السورية والأسد تقارير مشابهة عن عمليات تعذيب وإعدام بلا محاكمة أثناء الحرب الأهلية التي أودت بحياة مئات الآلاف.

جاء في تقرير العفو الدولية أن ما بين 20 و50 شخصاً تعرضوا للشنق كل أسبوع في سجن صيدنايا العسكري. وقال التقرير «أغلب الذين تم إعدامهم مدنيون يعتقد أنهم كانوا يعارضون الحكومة». وأضاف «كثير من المحتجزين الآخرين في سجن صيدنايا العسكري قتلوا بعد تعذيبهم المتكرر وحرمانهم الممنهج من الغذاء والماء والدواء والرعاية الصحية».

عواصم - وكالات: اعتبرت وزارة العدل السورية أن ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية حول إعدام النظام 13 ألف معتقل شنقا بشكل سري وبدون محاكمات في سجن صيدنايا قرب دمشق، «عار عن الصحة». وأكدت الوزارة أن «هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلاً لأن أحكام الإعدام في سورية لا تصدر إلا بعد محاكمة قضائية تمر في عدة درجات من التقاضي».

وقالت الوزارة في بيان لها أن «هذا الخبر ليس القصد منه الا الإساءة لسمة سورية في المحافل الدولية». وأضافت «وزارة العدل تنفي صحة ما ورد وتستنكره أشد الاستنكار لعدم قيامه على أدلة صحيحة وهو مبني على عواطف شخصية تستهدف تحقيق غايات سياسية معروفة».



(أ.ف.ب)

وأضافت مستنكرة: «يُتَّهَم بعض وسائل الإعلام مقابلات مع عدد من الأشخاص ذكروا أنهم كانوا مسجونين في سجن صيدنايا أو غيره وأنهم تعرضوا للتعذيب، وهم موجودون الآن خارج سورية كما ذكروا.. فلماذا لم تدعمهم السلطات السورية ولماذا أطلقت سراجهم إذا كانت قد أعدمتم غيرهم؟». واتهمت المعارضة التي تصفها دائماً بـ «العصابات الإرهابية» بأنها «هي التي أعدمتم العديد من القضاة وأسماءهم معروفة».

عواصم - وكالات: أعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن دولا عدة تواصلت مع حركته من أجل الحصول على معلومات بشأن الجنود الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة.

جاء ذلك في تصريح نقله الموقع الرسمي للحركة أمس، وذلك بعد ساعات قليلة على إعلان كتائب القسام الجناح المسلح لحماس تلقيها عروضاً إسرائيلية عبر وسطاء (لم تسسمهم) لإجراء صفقة تبادل أسرى جديدة، موضحاً أن رد حركته على تلك الدول (التي لم يسسمها) تمثل في «وجوب إسرائيل احترام اتفاقية تبادل الأسرى الأخيرة، حتى يتم البدء في الحديث مع أي وسيط لتناول قضية الأسرى الإسرائيليين». وفي مطلع أبريل الماضي، كشف القسام لأول مرة، عن وجود 4 جنود إسرائيليين أسرى لديه، دون أن يكشف بشكل رسمي إن كانوا أحياء أو أمواتا، كما تشير معطيات رسمية فلسطينية إلى وجود 7 آلاف معتقل في السجون الإسرائيلية.

الدولية لحماية وجودنا وبقائنا على أرض فلسطين». وطالب عباس بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2334، باعتبار جميع المستوطنات التي أقامتها إسرائيل على أرض دولة فلسطين المحتلة منذ العام 1967، بما فيها القدس الشرقية، هي باطلة، وعليها التوقف عن بناء المزيد منها، سواء داخل المستوطنات الحالية أو خارجها.

أمام لجنة العلاقات الخارجية والدفاع والقوات المسلحة في مجلس الشيوخ الفرنسي في إطار زيارته لفرنسا، حيث اعتبر أن الحفاظ على حل الدولتين، وفي غياب إمكانية التوصل لحل سياسي، يتطلب من الدول التي تعترف بإسرائيل أن تعترف بفلسطين أيضاً، وليس بدولة واحدة. وجدد عباس التأكيد على أن تشريع الكتيبت الإسرائيلية لقانون يجيز سرقة الأراضي الفلسطينية الخاصة لصالح المستوطنين، مخالف للقانون الدولي، وهو تحد سافر لرغبة المجتمع الدولي وخاصة قرار مجلس الأمن 2334. وقال: «سنواصل عملنا مع المحاكم

عباس يهدد بقطع التعاون الأمني مع إسرائيل إذا استمرت بالاستيطان

عواصم - وكالات: أعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن دولا عدة تواصلت مع حركته من أجل الحصول على معلومات بشأن الجنود الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة.

## الأهم المتحدة تطلب 2,1 مليار دولار لتحاشي مجاعة في اليمن

عواصم - إياد أحمد ووكالات: أطلقت الأمم المتحدة أمس مناشدة لجمع 2,1 مليار دولار لتوفير الغذاء ومساعدات ضرورية أخرى يحتاجها 12 مليون شخص يشكلون 80% في اليمن الذي يواجه خطر المجاعة بعد عامين على الحرب.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن جيمي مكجولدريك في وثيقة المناشدة «الوضع في اليمن كارثي ويتدهور بسرعة». وتابع: «نحو 3,3 ملايين شخص بينهم 2,1 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد».

وقالت الأمم المتحدة: إن قرابة 19 مليون يمني في المجمل - أي أكثر من ثلثي تعداد السكان - بحاجة للمساعدة والحماية. وذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الأسبوع الماضي أن ما يقدر بنحو 63 ألف طفل يمني لقوا حتفهم العام الماضي لأسباب كان من الممكن منعها وتعلق في كثير من الأحيان بسوء التغذية.

من جانبها، حذرت وكالات الإغاثة - مع غياب أي مؤشرات على انتهاء الصراع - من صعوبة إيصال المساعدات. وقالت منظمة «أوكسفام»: إن السبيل الوحيد لتفادي المجاعة هو الوقف الفوري لإطلاق النار.

## استشهاد فلسطيني دهسه مستوطن بالصفحة الغربية وساطة دولية مع «حماس» بشأن الأسرى الإسرائيليين

عواصم - وكالات: أعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن دولا عدة تواصلت مع حركته من أجل الحصول على معلومات بشأن الجنود الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة.